نـــور يسوع المسيح الـمسيح
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914
Issue No: 1041 السنة العشرون - عدد
(04/ 12/ 2011) غربي (21/11/ 2011) شرقي
جمعية نـور المسيح
رقم : 580 327 914

إهتم لذاتك - للقديس باسيليوس الكبير

" اهتم لذاتك " ولستُ أعني أن تهتم لما هو لك أو لما هو حواليك بل أن تهتم لنفسك لا غير . فنحن شيء ، وما لنا شيء آخر ، وما حوالينا شيء آخر إنما نحن بالنفس والروح لأننا كُوِّنَّا على صورة الخالق . وأما ما هو لنا فهو الجسد وحواسه . وما حوالينا فهو المال والأشغال وسائر مقتضيات العيش .

فما معنى قول الكتاب إذن؟- هو أن لا نهتم للجسد ولا نسعى بكل وجه وراء ما يعود لمصلحته كالصحة والجمال ولذائذ الشهوات وطول العيش . لا تبهرك الفضة والمجد والعظمة ولا تأبه لأشياء جُعلَت لخدمة هذه الحياة الفانية فتستعظمها وتستخف في سبيل الحرص عليها بحياتك التي تفضلها كثيراً . بل " اهتم لذاتك " أي لنفسك فإياها جَمِّل وبها اعتن بحيث تنبذ دونها بتيقظك كل لوثة ناجمة عن الإثم وتطهرها من كل غضاضة تلحق بها بسبب المَعصية . حتى إذا ما كسوتها بجمال الفضيلة فاضت إشراقاً .

تفحّص نفسك من أنت . واعرف طبيعتك . إن جسمك لمائت وأما نفسك فخالدة . إنَّ فينا حياة مزدوجة : حياةً جسدية سريعة الزوال وحياةً نفسية لا نهاية لها .

" فاهتم لذاتك " ولا تتعلق بالزائلات كأنها خالدة ولا تستخف بالخالدات كأنها زائلة . إستهن بالجسد فانه يزول واهتم بالنفس فهي الشيء الخالد ادرس ذاتك بكل تَقَصٍّ حتى تعرف أن تقسم لكل ما يوافقه . فللجسد القوت واللباس ، وللنفس تعاليم التقوى والسلوك الحسن والتمرّن على الفضيلة وتقويم الأهواء . فلا تسمّن الجسم فوق الحد ولا تهتم بإفراط في شواغل الجسد " لأن الجسد يشتهي ما هو ضد الروح والروح يشتهي ما هو ضد الجسد . كلاهما يقاوم الآخر " (غلاطية ٥ : ١٧) فاحذر أن تفضّل الجسد فتولي السلطان الأعلى للأدنى .

أغناطيوس الأنطاكي - رسالة لشعبه عن الصلاة للآب (+١٠٧ تقريباً)

إن كهنتكم يلتفون حول أسقفهم في تناغم كالقيثارة ، لهذا نرتل للمسيح يسوع في إنسجام معكم وفي إتفاق محبتكم ، وقد صرتم جميعكم كجوقة واحدة تفصحون عن الغناء للّه في إتفاق الوحدة ، وتصوتون به جميعاً بصوت واحد ، بالمسيح يسوع مخاطبين الآب ، حتى ما يسمعكم وحتى ما تشهدون بأعمالكم الحسنة كأعضاء ابنه .

جمعية نور المسيح: كفركنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

اللحن الثامن
١١/٢١ ش

عيد دخول والدة الإله إلى الهيكل

الأيوثينا الثالث
١٢/٤ غ

دخول والدة الإله إلى الهيكل

طروبارية القيامة على اللحن الثامن:- انحدرت من العلو ايها المتحنن ، وقبلت الدفن ذا الثلاثة الأيام لكي تعتقنا من الآلام . فيا حياتنا وقيامتنا يا رب المجد لك .

طروبارية الدخول على اللحن الرابع:- إنّ اليوم مقدمة مسرّة اللّه وبدء الكرازة بخلاص البشر. فانّ العذراء قد ظهرت فيه في هيكل اللّه. تبشر الجميع بالمسيح. فلنهتفن نحوها بصوتٍ جهير قائلين السلام عليك يا اتمام تدبير الخالق

طروبارية شفيع الكنيسة/...

قنداق الدخول على اللحن الرابع:-

اليوم تُدخل الى بيت الرب العذراء هيكل مخلصنا الطاهر. وخدرهُ النفيس الفاخر. وكنز مجد اللّه الشريف. مدخلةً معها النعمة التي بالروح الإلهي. فتسبحها ملائكة اللّه. فأنها خباءٌ سماوي.

لا تفرّق بين غني وفقير، ولا تحاول معرفة من هو مستحق وغير مستحق. بل فليكن جميع النّاس متساوين أمامك لدى عملك الصلاح. بهذه الطريقة تتمكّن أن تجذب أيضاً غير المستحقّين إلى الصلاح، لأنّ النفس تنجذب بسرعة إلى خوف الله بالأمور الجسديّة. القديس إسحق السرياني

ويقول الشاعر :

إزرع جميلاً ولو في غير موضعِهِ ... فلا يضيعُ جميلٌ أينما زُرعا

الرسالة

تعظّم نفسي الرب لأنه نظر الى تواضع أمته

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى العبرانيين (٩ : ١-٧)

يا اخوةُ انَّ العهد الأول كانت له أيضاً فرائض العبادة والقُدس العالميُّ * لأنه نُصبَ المسكن الأول الذي يقال لهُ القُدس وكانت فيه المنارة والمائدة وخبز التقدمة * وكان وراء الحجاب الثاني المسكن الذي يقال له قدس الأقداس * وفيه مستوقد البخور من الذهب وتابوت العهد المغشى بالذهب من كل جهة فيه قسط المنّ من الذهب وعصا هرون التي أفرخت ولوحا العهدً * ومن فوقه كاروبا المجد المظللان الغطاء . وليس هنا مقام الكلام في ذلك تَفصيلاً * وحيث كان ذلك مهيأ هكذا فالكهنة يدخلون الى المسكن الأول كلَّ حين فيُتمون الخدمة * وأما الثاني فانّما يدخله رئيس الكهنة وحده مرّة في السنة ليس بلا دم يقربّه عن نفسه وعن جهالات الشعب .

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (لوقا ١٠ : ٣٨ - ٤٣)

القديس لوقا الإنجيلي

في ذلك الزمان دخل يسوع قريةً فقبلته امرأةٌ اسمها مرتا في بيتها * وكانت لهذه أختٌ تسمى مريم . فجلست هذه عند قدمي يسوع تسمع كلامهُ * وكانت مرتا مرتبكةً في خدمة كثيرة . فوقفت وقالت يا ربُّ أما يعنيك أن اختي قد تركتني اخدم وحدي . فقلْ لها تساعدني * فاجاب يسوع وقال لها مرتا مرتا انكِ مهتمةٌ ومضطربةٌ في امور كثيرة وانما الحاجة الى واحد . فاختارتَ مريم النصيب الصالح الذي لا يُنزع منها * وفيما هو يتكلّم بهذا رفعت امرأة من الجمع صوتها وقالت له طوبى للبطن الذي حملك والثديين اللذين رضعتهما * فقال بل طوبى للذين يسمعون كلمة اللّه ويحفظونها .

"القديسون لا يحبون اللّه من أجل خيراته، انما يحبون الخيرات من أجل اللّه".

"ألا تعلم أن مكافأتك تكون أعظم وأجمل إن تممت عبادتك دون انتظار للمكافأة"

القديس يوحنا الذهبي الفم

طريق اللّه - للقديس أثناسيوس الكبير

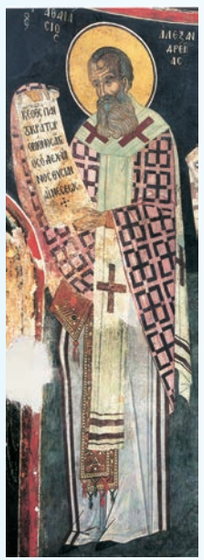

إن طريق الحق يقودنا الى اللّه الموجود حقاً، وحتى نعرف هذا الطريق ونتّبعه، لا نحتاج الى شيء سوى معرفة نفسنا، وإن كان اللّه تعالى هو فوق الكل . مع ذلك فالطريق الذي يقودنا إليه ليس صعباً ولا بعيداً ولو خارجاً عنّا، ولكنه فينا وفي داخلنا . فيمكننا أن نجد في ذاتنا نقطة الإنطلاق إليه ، كما قال موسى النبي : "إنّ كلمة الإيمان في قلبك" (تثنية ٣٠ : ١٤) .

وقال السيّد، له المجد : "ملكوت اللّه داخلكم" (يوحنا ١٧ : ٢١) . وما دام فينا الإيمان وفي قلبنا ملكوت اللّه، نستطيع بكل سهولة أن نشاهد ونتأمل رب الكون كلمة الآب مخلّصنا يسوع المسيح .

ليس الوثنيون في حاجة الى حجج لإثبات هذه الحقيقة ولا ينبغي لأحد أن يَضلّ ويدافع عن ضلاله كما لو كان لا يعرف هذا الطريق . كلّنا في الطريق، ولكن كثيرون منّا لا يُريدون أن يسيروا فيه، ويبتغون الابتعاد عنه للبحث عن ملذّات الدنيا الفانية . وإذا قال سائل : وما هو الطريق؟

أجبته قائلاً : إنها نفسنا والروح الموجود فيها . والروح وحده هو الذي يستطيع أن يشاهد اللّه ويكوّن لذاته فكرةً عنه عزَّ وجلّ .

اللّه وحده ثابت - للقديس غريغوريوس النزينزي

لا شيء في أمور البشر ثابتٌ بطبعه، لا شيء ناجٍ من صدمة يصطدمها، لا شيء مُكتف بذاته، ولا شيء باقٍ على حاله، أمورنا البشرية دولاب يدور ويتغيّر دورانه مرةً بعد مرة في النهار وأحياناً في ساعة واحدة.

فالزوابع المتقلّبة، وأثر السفينة في البحر، وأحلام الليل الكاذبة التي تخلبنا لحظة، وما يخطُّه الأطفال في ألعابهم على الرمال، أحقُّ بالثقة من السعادة البشرية ... لأن كل ما على الأرض فانٍ وعابرٌ... أشبه بحجارة اللعب تدور من جهة إلى أخرى، وتنتقل من يد رجل إلى يد آخر بخلاف ما وراء هذه الحياة من الأشياء، فانها ثابتة لا تبتعد أبداً ولا تتغيّر (أي الحياة الأبدية)، ولا تخيّب آمال من جعلوا رجاءهم فيها. فاذا كانت جميع الأشياء الأرضيّة زائلة، وإذا كان الكلمة، الفنان الإلهي، والحكمة التي تفوق كل عقل، قد حكم فيما حكم بأنّا نُسيءُ استعمالها، فصار علينا أن نزهد فيما يزول وننطلق نحو الحياة الباقية. فما كنا نصنع لو كان النعيم مضموناً لنا في هذه الحياة فنحن مع ما نرى من سرعة زواله لا نبرح متعلقين به، ومستعبَدين لما تقدّمه لنا من اللذة الخادعة؟ لذلك لا نستطيع أن نتصوّر أفضل وإرفع من الأمور الحاضرة، على حين أننا نعلم علماً أكيداً أننا خُلقنا على صورة اللّه وهي تجذبنا إلى فوق.